

# نائب رئيس الوزراء الكويتي يزور العراق الشهر المقبل



## عرب وعالم



بغداد / 14 أكتوبر / رويترز: قال مسؤول عراقي يوم أمس الأربعاء إن نائب رئيس الوزراء الكويتي سيؤدّر العراق في مارس آذار المقبل في أول زيارة يقوم بها مسؤول كويتي رفيع للبلاد منذ غزا الرئيس العراقي الراحل صدام حسين الكويت عام 1990. وتأتي زيارة الشيخ محمد صباح السالم الصباح ويشغل أيضا منصب وزير الخارجية مع تراجع وتيرة العنف التي اجتاحت العراق في أعقاب الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003 وتوصّل العراق والكويت إلى اتفاقيات تهدئة بشأن حقول النفط المشتركة في منطقة الحدود. وقال رئيس إدارة الإعلام في وزارة الخارجية العراقية حيدر البراك أنه من المفترض أن تمت الزيارة خلال شهر مارس آذار. وقادت الولايات المتحدة تحالفاً أخرج القوات العراقية من الكويت في حرب الخليج الأولى عام 1991.

وتتطلع الشركات الكويتية إلى فرص في عمليات إعادة اعمار العراق بعد سنوات من الصراع وإراقة الدماء. وتتوسط شركات كويتية كبرى وعدد من البنوك في العراق. وأعلن بنك الكويت الوطني وهو أكبر بنك في الكويت عن رغبته في تعزيز عملياته في العراق. وشككت الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة من أن جيرانها وغالبية سكانهم من السنة يعملون بفتور منذ الإطاحة بحكم صدام وهو سني. لكن الروابط الدبلوماسية تحسنت ببطء. فقد تسلم أول سفير كويتي في العراق منذ عام 1990 منصبه في أكتوبر تشرين الأول وأصبح العاهل الأردني الملك عبد الله في أغسطس من أول زعيم عربي يزور العراق منذ سقوط صدام. ولم يكن لأي دولة عربية سفير في العراق منذ عام 2005 الذي شهد خطف وقتل المبعوث المصري وحتى سبتمبر أيلول عام 2008.

### عواصم العالم

#### مصر تقول إن الحوار الفلسطيني تأجل

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز: أفادت وكالة أنباء الشرق الأوسط يوم أمس الأربعاء بأن محادثات المصالحة التي ترعاها مصر بين الفصائل الفلسطينية تأجلت من أجل السماح بإجراء مزيد من المشاورات. وكان من المفترض أن تبدأ المحادثات في 22 فبراير شباط. ونسبت الوكالة إلى مسؤول مصري رفيع قوله إن التأجيل سيكون «لفترة قصيرة». ولم تعط مزيداً من التفاصيل. ويعتبر إنهاء الانقسامات بين حركة حماس الإسلامية وحركة فتح التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضرورياً في إنهاء الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة المفروض منذ أن فازت حماس في الانتخابات البرلمانية في عام 2006.

#### البحرين توقف محادثات الغاز مع إيران بعد خلاف

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز: ذكرت صحيفة بحرينية يوم أمس الأربعاء أن البحرين أسقطت محادثات مع إيران بشأن استيراد الغاز الطبيعي بعد تصريحات لسوق إيراني شكك فيها في سيادة الدولة الخليجية العربية. وبدأ أن النزاع يتسع اليوم مع وصف مسؤول سعودي التعليقات الإيرانية بأنها «غير مسؤولة»، وتحميهم من أنها قد تلحق ضرراً بالروابط بين الدول العربية الخليجية وإيران. وكانت تقارير إعلامية قد نقلت عن علي ناطق سوري رئيس التفويض العام في مكتب الزعيم الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية قوله في مطلع فبراير شباط الجاري إن إيران تتمتع بالسيادة على البحرين.

وذكرت وكالة أنباء البحرين في 12 فبراير أن وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة استدعى السفير الإيراني لدى المملكة لاحتجاج على التصريحات. ونقلت صحيفة الأيام البحرينية أمس الأربعاء عن مصادر مطلعة قولها «إن تلك التصريحات أثرت بشكل سلبي على علاقات البلدين في جميع الأصعدة وخاصة العلاقات الاقتصادية والتفعية على وجه التحديد». وقالت الصحيفة إن وفداً من الهيئة الوطنية للنفط والغاز غادر إيران بسبب التصريحات. وادعت مسؤولون في الهيئة عن الإذلة بتعقيب. وفي المملكة العربية السعودية جارية البحرين نقلت وكالة الأنباء السعودية عن مسؤول لم تذكر اسمه قوله إن التصريحات الإيرانية «غير المسؤولة» ما هي إلا محاولة لتحدي الحقائق التاريخية والجغرافية. وأضاف أن العلاقات بين إيران والدول العربية الخليجية قد تتأثر بشكل سلبي. ونفت إيران مراراً أن تكون لها مطالب تسس سيادة البحرين. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن حسن قشتقاري المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية قوله «أعداؤنا يسعون لخلق نزاع بين الدول في المنطقة عن طريق نشر معلومات كاذبة... نحن نحترم استقلال البحرين».

#### خطة اوباما للتصدي لازمة المساكن تصل قيمتها إلى 275 مليار دولار

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز: كشف الرئيس الامريكاني باراك اوباما يوم أمس الأربعاء عن خطة التي طمس انتظارها المكافئة أزمة المساكن في أمريكا متعهداً بتقديم ما يصل إلى 160 مليار دولار للمساعدة في وقف موجة تصدّد المساكن المتنامية.

وقال اوباما في تعليقات مكتوبة أذيعت اليوم «كلنا ندفع ثمننا لازمة الرهن العقاري هذه. وكلنا سنفقد ثمننا أفدح إذا سحنا لهذه اللازمة بان تتعمق.. إنها أزمة تضرب أصحاب المساكن والطبقة المتوسطة والعم الأمريكي نفسه». ومن المنظر أن يعان اوباما رسمياً خطته في الساعة 12:15 بتوقيت شرق الولايات المتحدة (17:15 بتوقيت جرينتش) في ميسا بولاية أريزونا. ووقع اوباما يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون تاريخياً لتحفيز الاقتصاد بقيمة 787 مليار دولار بهدف إخراج الاقتصاد الأمريكي من الركود. ولعبت أزمة المساكن في أمريكا دوراً محورياً في الاضطرابات التي تجتاح الآن الأسواق المال والائتمانات بينما يتقل كاهل الكثيرين من أصحاب المساكن في أمريكا فحوض عقاري لا يستطيعون دفعها. وفي نهاية العام الماضي كان ما يزيد قليلاً عن 9 في المائة من جميع القروض العقارية في الولايات المتحدة متأخرة السداد أو يواجه أصحابها خطر إخلاء مساكنهم.

#### يرييس يبدأ دراسة الأحزاب كي يكلف شخصاً بتشكيل الحكومة

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز: بدأ الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس يوم أمس الأربعاء عملية تمتد أسبوعاً للمشاورات قادة الأحزاب من أجل اختيار من يكلف بتشكيل حكومة جديدة من أجل جبات نتائج الانتخابات بصورة غير حاسمة للمشاهد السياسي في إسرائيل. وتمسك كل من وزير الخارجية تسيبي ليفني زعيمة حزب كديما الوسطي وزعيم حزب ليكود اليميني بنيامين نتانياهو بمطلبه أن يكون رئيساً للحكومة. وحصل كديما على 28 مقعداً في البرلمان المؤلف من 120 مقعداً مقابل 27 مقعداً لحزب ليكود. وعلى الرغم من هذا التقدم لصالح ليفني فإن نتانياهو يقول فيما يبدو الكلمة الأكبر في البرلمان.

### إسرائيل تربط بين هدنة غزة والإفراج عن شليط

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز: قررت إسرائيل يوم أمس الأربعاء عدم رفع الحصار المفروض على قطاع غزة إلى أن توافق حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الإفراج عن جندي إسرائيلي أسير في خلسة تجرّمه فعلياً أقتراحاً مصرياً لوقف إطلاق النار. ويضع القرار الذي اتخذته بالإجماع مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر المعني بشؤون الأمن في حكومة رئيس الوزراء إيهود أولمرت المنتهية ولايته المفاوضات الصاسمة بشأن مطالب حماس بأن تفرج إسرائيل عن عدد يصل إلى 1400 سجين فلسطيني مغالبي الجندي جلعاد شليط في مازق. وقال بيان مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر أنه يجب الإفراج عن سجناة فلسطينيين من أجل إعادة شليط وأنه سيتم إعداد قائمة بالأسماء في أقرب وقت ممكن للحصول على موافقة الحكومة عليها. ولم يتضح إن كانت قائمة إسرائيل ستتفق مع قائمة حماس.

وقال ريجيف إن مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر المعني بشؤون الأمن بحث عدد السجناة التي يرغب إسرائيل في مبادلتهم بشليط لكنه امتنع عن الكشف عن أي أرقام أو أسماء. وقال «الوزراء يتفهمون تماماً نوع الخن الذي يحتاجه لإطلاق سراح جلعاد ويصدقون أنهم يريدون ذلك» مضيفاً أن عموس جلعاد وهو مبعوث إسرائيلي يتوقّع أن يعود إلى القاهرة خلال فترة قصيرة لمواصلة المحادثات.

وقال مسؤولون فلسطينيون أن الهجوم الجوي والبحري والبري الذي شنته إسرائيل بهدف ملء حوض جلعاد الصوريخ أي إلى مقتل أكثر من 1300 فلسطيني وتدمير نحو خمسة آلاف منزل وقضى على معظم البنية الأساسية في غزة. وقال شارك ريجيف المتحدث باسم أولمرت «المعيار مفتوحة وستبقى مفتوحة أمام المساعدة الإنسانية». لكنه قال إن إسرائيل قررت أن «أي توسيع آخر يتوقف أولاً على إطلاق سراح جلعاد شليط» الذي يطلق سراح جلعاد شليط» الذي

### مجلس النواب العراقي يقترب من حسم مسألة رئاسته

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز: اقترب مجلس النواب العراقي يوم أمس الأربعاء كثيراً من حسم مسألة اختيار رئيس له بعد إجراء تصويت سري شمل خمسة مرشحين تم فيها اختيار المرشحين الذين يحملون أعلى النسبة العريية. وستعتم على مجلس النواب إجراء جولة ثانية من التصويت اليوم الخميس كما سيعتم على أحد المرشحين الحصول على ما لا يقل عن 130 صوتاً وهي التي تمثل الأغلبية المطلقة للفوز بمنصب رئيس البرلمان. ويبلغ عدد أعضاء البرلمان 275 عضواً. وفشل مجلس النواب العراقي ليلة الفترّة الماضية من حسم الخلافات بين كتلة لاختيار رئيس له بعد استقالة رئيسه السابق محمود المشهداني في ديسمبر الماضي. كما فشلت جبهة التوافق هي الأخرى في الاتفاق على مرشح يعينه طيلة الفترّة الماضية وهو ما دفع برئاسة المجلس إلى إجراء التصويت السري بعد أن قامت قبل أيام بفتح باب الترشيح لهذا المنصب. وصوت أعضاء البرلمان لخمس مرشحين جميعهم من العرب السنة وهم إياب السامرائي وهو المرشح الأوفر حظاً ونائب رئيس الحزب الإسلامي وحليل جدوع عضو جبهة التوافق من مجلس الحوار وثأب شاكر وحسين الفلوجي وهما عضوان مستقلان من التوافق وعبد مطلق الجبوري من الكتلة العربية. وكان منصب رئيس البرلمان قد أصبح من نصيب العرب السنة بعد أن تم منح منصب رئاسة الجمهورية للأكراد ومنصب رئيس الوزراء للشيعية وحسب الحاصصة الطائفية والعرقية التي هيمنت على مجمل العملية السياسية للسنوات الماضية. وحصل إياب السامرائي على 123 صوتاً من مجموع الحاضرين وبعدهم 234 صوتاً كما حصل خليل جدوع على 34 صوتاً وجاء بقية المرشحين تباعا. ويسبب فشل أي من المرشحين في الحصول على الأغلبية المطلقة وهي مائة وثمانية وثلاثين



الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز

#### الجانبا متخلفين بشأن الجهة التي سيرسلون إليها في حالة تنفيذ اتفاق المبادلة

لغزة مفتوحة قائلة إن ذلك سيعزز قبضة حماس على السلطة. وقال ريجيف إن إسرائيل غير مهتمة بأي وقف رسمي لإطلاق النار مضميناً «سند على التهديد بنهدة وسيظل هذه في سياستنا». وتقول إسرائيل إن أي ترتيبات تم التوصل إليها بشأن وقف إطلاق النار سيتم المفاوضات عليها مع مصر وليس حماس. وعرف ريجيف «التهديد» على أنها عدم إطلاق نيران معادية على إسرائيل وإنهاء تهريب حماس السلاح إلى قطاع غزة. وقبل اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر قال مثير العرب مقابيل جنود أسرى أو مقابل شليط سيعتم الإفراج عن مئات السجناة. وصرح دبلوماسيون بأن الاتفاق سيفرج على الأوجه عما يقرب من 1000 فلسطيني من بين 11 ألفاً في سجون إسرائيل. وصرح مسؤول إسرائيلي بأنه حتى في حالة إفراج إسرائيل وحماس على قائمة السجناة الذين سيتم الإفراج عنهم سيظل

#### أسره ناشطون من غزة في هجوم عبر الحدود في عام 2006

أقرب مجلس النواب العراقي يوم أمس الأربعاء كثيراً من حسم مسألة اختيار رئيس له بعد إجراء تصويت سري شمل خمسة مرشحين تم فيها اختيار المرشحين الذين يحملون أعلى النسبة العريية. وستعتم على مجلس النواب إجراء جولة ثانية من التصويت اليوم الخميس كما سيعتم على أحد المرشحين الحصول على ما لا يقل عن 130 صوتاً وهي التي تمثل الأغلبية المطلقة للفوز بمنصب رئيس البرلمان. ويبلغ عدد أعضاء البرلمان 275 عضواً. وفشل مجلس النواب العراقي ليلة الفترّة الماضية من حسم الخلافات بين كتلة لاختيار رئيس له بعد استقالة رئيسه السابق محمود المشهداني في ديسمبر الماضي. كما فشلت جبهة التوافق هي الأخرى في الاتفاق على مرشح يعينه طيلة الفترّة الماضية وهو ما دفع برئاسة المجلس إلى إجراء التصويت السري بعد أن قامت قبل أيام بفتح باب الترشيح لهذا المنصب. وصوت أعضاء البرلمان لخمس مرشحين جميعهم من العرب السنة وهم إياب السامرائي وهو المرشح الأوفر حظاً ونائب رئيس الحزب الإسلامي وحليل جدوع عضو جبهة التوافق من مجلس الحوار وثأب شاكر وحسين الفلوجي وهما عضوان مستقلان من التوافق وعبد مطلق الجبوري من الكتلة العربية. وكان منصب رئيس البرلمان قد أصبح من نصيب العرب السنة بعد أن تم منح منصب رئاسة الجمهورية للأكراد ومنصب رئيس الوزراء للشيعية وحسب الحاصصة الطائفية والعرقية التي هيمنت على مجمل العملية السياسية للسنوات الماضية. وحصل إياب السامرائي على 123 صوتاً من مجموع الحاضرين وبعدهم 234 صوتاً كما حصل خليل جدوع على 34 صوتاً وجاء بقية المرشحين تباعا. ويسبب فشل أي من المرشحين في الحصول على الأغلبية المطلقة وهي مائة وثمانية وثلاثين

صوتا فلسطينيين على البرلمان وحسب الآلية التي اتفق عليها مسبقاً إجراء جولة جديدة من التصويت السري للمرشحين الذين حصلوا على أعلى نسبة من الأصوات. وقال النائب خير الله البصري من القائمة العراقية إن البرلمان قرر إجراء الجولة الثانية من التصويت اليوم (الخميس). ووصف سعدي البرزنجي القيادي في الائتلاف الكردي ما حدث يوم أمس الأربعاء بأنه «خطوة إلى الأمام في مسألة حسم رئاسة اختيار رئيس البرلمان». وقال سليم الجبوري وهو الناطق باسم جبهة



هل يوظف اتفاق الدوحة عملية سلام دارفور من ساها؟

حالات صحفية (كريستيان ساينس مونيتور) رصد الأسباب التي دفعت الحكومة السودانية وحركة العدل المساءة المناوئة لها في دارفور إلى توقيع اتفاق حسن نية في العاصمة القطرية الدوحة، مشيرة إلى أن

بهاء موسى، وهو مدني عراقي كان سجيناً لدى الجنود البريطانيين عام 2003. وأشارت الصحيفة إلى أن الحادثة المذكورة في الأحدث في سلسلة طويلة من المفقودات المرجحة للمعلومات الحكومية. فقد ترك مسؤول كبير في الحكومة البريطانية في أكتوبر/تشرين الأول الماضي وثائق استخبارات سرية عن تنظيم القاعدة وقوات الأمن العراقية في قطار وتم تغريمه مبلغ 2500 جنيه إسترليني بعد إقراره بالإهمال. وفي يناير/كانون الثاني من العام الماضي سرقت حاسوب محمول عليه تفاصيل 600 ألف شخص من سيارة ضابط في البحرية الملكية في مدينة برنغهام. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2007 فقدت أسطولتان مدمجتان بهما بيانات 25 مليون بريطاني بعد إرسالها بالبريد من مكتب الجمارك في مقاطعة ناين أند وير باجنلترا. ومن الجدير بالذكر أن شركة إيفرشيديز من أكبر الشركات القانونية في العالم حيث يعمل بها أكثر من 3500 موظف ولها 42 مكتباً في أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا.

سرة وثائق سرية عن حرب العراق من قطار لندن نشرت صحيفة (ذي تايمز) البريطانية أن محامياً يعمل في الحكومة فقد وثائق حساسة جدا تتعلق بحرب العراق بعد أن تركها دون حراسة في أحد القطارات. وقالت الصحيفة إن المحامي الذي كان يعمل في الإدارة القانونية بوزارة الخزانة البريطانية، فقد حطية فيها أوراق خاصة بوزارة الدفاع أثناء سفره على متن قطار من لندن إلى لندن. وأشارت إلى أن المحامي من إيفرشيديز (شركة قانونية بريطانية) لاحظ اختفاء الحقيبة بعد وصول القطار إلى محطة كينغز كروس، ما جعله يبلغ الشرطة فور وصوله. وقالت إنه من غير المعلوم بالضبط في أي جانب من الحرب العراقية كانت تتعلق الوثائق. فقد نفّذت شركة إيفرشيديز عمل شراكة عامة وخاصة لوزارة الدفاع في الماضي بما في ذلك تقديم المشورة بشأن مشروع خدمة الأهداف الجوية المشتركة. ذلك أعوزت وزارة الدفاع للشرطة بالتحقيق في وفاة

الاتفاق المذكور قد يوقف عملية السلام في هذا الإقليم المضطرب من سياهاة العميق. وقالت الصحيفة الأميركية إن كلا الفريقين له مبرراته الخاصة للارتياح لهذا التفاهم. فهدف الحكومة السودانية من إبرام اتفاق حسن النية مع أقوى فصيل من متمرد دارفور هو التأكيد على أنها شريك مفاوض جدير بالثقة. ونقلت عن هذا الإعلان عن رئيس تحرير جريدة (أجرس الحرية) المعارضة للحكومة السودانية التي تصدر بالخرطوم مرضي الغالي قوله إن الحكومة تحتاج للقيام بخطوة كبيرة من أجل إقناع المجتمع الدولي بأنها جادة في سعيها للتوصل لحل صراع دارفور. كما نسبت لغيره قولهم إن مباحثات السلام بالدوحة هي محاولة لإعاقه جهود محكمة الجنائيات الدولية الرامية إلى اعتقال الرئيس السوداني عمر حسن البشير بتهمة التساهل مع الملتبسات الموالية للحكومة التي أقرت غالبية الأعمال البشعة في دارفور على حد تعبيرهم. أما سبب توقيع حركة العدل والمساواة لهذا الاتفاق

فإن غالي أرجعه إلى قدراتها العسكرية الحالية الكبيرة ورغبتها في تحييد مبني مناوي الذي يمثل أهل دارفور في الحكومة السودانية وعبد الواحد نور الذي يرأس جزءاً متشكلاً من حركة تحرير السودان. أما الفرق بين هذا الاتفاق والاتفاقات التي سبقته ما فصائل أخرى بدارفور فإن الصحيفة عبرت عن اعتقادها أن الاتفاق الحالي يكتسب أهمية من كونه وقع مع حركة العدل والمساواة التي ينظر إليها على نطاق واسع على أنها القوى المسلحة في دارفور. ورغم أن زعماء حركة العدل والمساواة هم في غالبيتهم من قبيلة الزاوة فإنها استطاعت -حسب الصحيفة- عبر أيديولوجيتها الإسلامية أن توسع النفوذ ليشمل ولايات كردفان الغنية بالنفط. وعن ما يعترض هذا الاتفاق من عقبات، قال غالي إن أكبر تحدٍّ يواجه هذا الاتفاق هو الانقسامات الداخلية لمجموعات التمرد بالإقليم وكذلك رد القبائل العربية في دارفور التي أفضتها الحكومة من المشاركة في مباحثات الدوحة.

الاتفاق المذكور قد يوقف عملية السلام في هذا الإقليم المضطرب من سياهاة العميق. وقالت الصحيفة الأميركية إن كلا الفريقين له مبرراته الخاصة للارتياح لهذا التفاهم. فهدف الحكومة السودانية من إبرام اتفاق حسن النية مع أقوى فصيل من متمرد دارفور هو التأكيد على أنها شريك مفاوض جدير بالثقة. ونقلت عن هذا الإعلان عن رئيس تحرير جريدة (أجرس الحرية) المعارضة للحكومة السودانية التي تصدر بالخرطوم مرضي الغالي قوله إن الحكومة تحتاج للقيام بخطوة كبيرة من أجل إقناع المجتمع الدولي بأنها جادة في سعيها للتوصل لحل صراع دارفور. كما نسبت لغيره قولهم إن مباحثات السلام بالدوحة هي محاولة لإعاقه جهود محكمة الجنائيات الدولية الرامية إلى اعتقال الرئيس السوداني عمر حسن البشير بتهمة التساهل مع الملتبسات الموالية للحكومة التي أقرت غالبية الأعمال البشعة في دارفور على حد تعبيرهم. أما سبب توقيع حركة العدل والمساواة لهذا الاتفاق

الاتفاق المذكور قد يوقف عملية السلام في هذا الإقليم المضطرب من سياهاة العميق. وقالت الصحيفة الأميركية إن كلا الفريقين له مبرراته الخاصة للارتياح لهذا التفاهم. فهدف الحكومة السودانية من إبرام اتفاق حسن النية مع أقوى فصيل من متمرد دارفور هو التأكيد على أنها شريك مفاوض جدير بالثقة. ونقلت عن هذا الإعلان عن رئيس تحرير جريدة (أجرس الحرية) المعارضة للحكومة السودانية التي تصدر بالخرطوم مرضي الغالي قوله إن الحكومة تحتاج للقيام بخطوة كبيرة من أجل إقناع المجتمع الدولي بأنها جادة في سعيها للتوصل لحل صراع دارفور. كما نسبت لغيره قولهم إن مباحثات السلام بالدوحة هي محاولة لإعاقه جهود محكمة الجنائيات الدولية الرامية إلى اعتقال الرئيس السوداني عمر حسن البشير بتهمة التساهل مع الملتبسات الموالية للحكومة التي أقرت غالبية الأعمال البشعة في دارفور على حد تعبيرهم. أما سبب توقيع حركة العدل والمساواة لهذا الاتفاق